JOURNAL OF ISLAMIC AND RELIGIOUS STUDIES

OPEN ACCESS
ISSN (Online): 2519-7118
ISSN (Print): 2518-5330
www.jirs.uoh.edu.pk

JIRS, Vol.: 10, Issue: 1, Jan-June 2025,
DOI:10.36476/JIRS.10:1.06.2025.05, PP: 35-53

الجنة والنار في ميزان العقيدة الصحيحة والرد على المخالفين لخلقهما وأبديتهما

Fabricated Aḥādīth on the Virtues of Qur'anic Surahs: Motivations and Methods of Detection: A Critical and Analytical Study

Hamd Hasan Ali Al-Najjar
Gaza, Palsatine

Version of Record Online/Print:
30-06-2025

Accepted:
30-05-2025

Received:
30-01-2025

Abstract

This study explores the sound creed of Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah regarding Paradise and Hellfire, focusing on their creation and eternal nature. It highlights the theological foundations derived from the Qur'an and authentic Sunnah, contrasting them with the interpretations of various deviant sects throughout Islamic history. The research emphasizes that both Paradise and Hell are already created and exist, and that they are eternal abodes, supported by detailed scriptural evidence and the consensus of early scholars (salaf). The study refutes the claims of groups like the Mu'tazilah and Jahmiyyah who denied the current existence or eternity of Paradise and Hell, often relying on misinterpretations or philosophical reasoning. Special attention is given to the opinion attributed to Ibn Taymiyyah regarding the potential end of Hellfire, clarifying that it does not reflect consensus and remains a minority view. The research employs a descriptive-analytical methodology, presenting theological arguments in the context of traditional texts and scholarly interpretations. The paper contributes to the preservation and dissemination of orthodox Islamic belief, counters modern theological confusions, and provides practical recommendations for faith-based education. It concludes that affirming the eternal and presently existing nature of Paradise and Hell is essential to Islamic creed and promotes stability in religious thought and practice.

Keywords: *Islamic creed, Paradise, Hellfire, Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah, Eternity*

CC BY

الجنة والنار في ميزان العقيدة الصحيحة والرد على المخالفين لخلقهما وأبديتهما

حمد حسن علي النجار

فلسطين، غزة

ملخص البحث

يتناول هذا البحث عقيدة أهل السنة والجماعة في الجنة والنار، من حيث خلْقهما وأبديتهما، ويعرض بالأدلة النقلية والعقلية الموقف الصحيح الذي استقر عليه سلف الأمة، مع بيان مواقف الفرق المخالفة، كالمعتزلة والجهمية، والرد على شبهاتهم في هذا الباب. وقد أكد البحث أن الجنة والنار مخلوقتان موجودتان حاليًا، وأنهما أبديتان لا تفنيان، وهذا ما دلّت عليه نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، وأجمع عليه الصحابة والتابعون وأئمة الهدى. كما تناول البحث أقوال بعض العلماء، مثل ابن تيمية، ممن نُسب إليهم القول بفناء النار، مع بيان أن ذلك لا يخرج عن كونه اجتهادًا لا يُقطع به. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستعرضًا النصوص وتأويلات السلف والردود على الفرق الكلامية. وخرج بعدة نتائج مهمة، منها: وجوب الإيمان بأن الجنة والنار مخلوقتان الآن، وأنهما باقيتان أبدًا، وأن التشكيك في ذلك يخالف العقيدة الصحيحة. كما قدّم البحث توصيات عملية تهدف إلى ترسيخ العقيدة الصحيحة لدى المسلمين، ومحاربة الأفكار الهدامة. ويُعد هذا البحث إسهامًا علميًا في الدفاع عن عقيدة الإسلام الأصيلة وتفنيد شبهات المخالفين.

الكلمات المفتاحية: العقيدة الإسلامية، الجنة، النار، أهل السنة والجماعة، الأبدية

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أَنفسنا ومن سيئات أَعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أَن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسولهﷺ .

أَما بعد، فإن خير الكلام كتابُ الله، وخير الهدى هدى محمدﷺ ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، ثم أما بعد:

إن المتدبر لرسالة الإسلام العظيم يلاحظ كم اهتمت بالجانب العقدي بما يوافق اتجاه قلوب الناس وفطرهم، حيث أراد الله تعالى أن يعيش المسلم وفي قلبه إيمان خالص لو وقف أمام الجبال الرواسي لقصمها.

فجاءت رسالة الإسلام رسالة سامية تدعو إلى الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

ومن الملاحظ من هذه الإيمانيات أنها تعتمد على الإيمان الغيبي، فأوجب الله تعالى على الناس أن يؤمنوا بها، وأن يعتقدوا بها اعتقادًا صحيحًا، وإيمانًا صادقًا، خاصة وأن كثيرًا من الفرق الإسلاميةعبر التاريخ الإسلامي قد خالفت أهل السنة في هذا الاعتقاد، فأخذوا يؤولون النصوص، ويحكِّمون العقول، ويعملون الأهواء حتى ضلوا عن سواء السبيل.

ولأجل هذا كان لابد أن نقف على بعض من تلك الغيبيات نعرض فيها وجهة أهل السنة الصحيحة ونبين الحق وندحض الباطل فكان هذا البحث الذي يُسلط الضوء على عقيدة أهل السنة والجماعة في الجنة والنار، وذلك بالمقارنة مواقف المتكلمين والفرق.

وقد سمَّيت هذا البحث: الجنة والنار في ميزان العقيدة الصحيحة والرد على المخالفين لخلقهما وأبديتهما.

أولًا: أهمية الموضوع:

تنبع أهمية هذا الموضوع من خلال النقاط الآتية:

1. بيان عقيدة أهل السنة والجماعة في الجنة والنار وبيان ما عليه غيرهم من المتكلمين وغيرهم.
2. انتشار الانحرافات الكثيرة في هذا المعتقد، ولا سيما أنه من القضايا الغيبية.
3. توضيح المفاهيم العقدية التي اختلف الناس عليها، وذلك من خلال القرآن والسنة الثابتة.
4. تبصير المسلمين بواجبهم تجاه عقيدة التوحيد، والوقوف عند مقتضياتها.

ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع:

تُعد الأسباب الآتية من أهم الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع للبحث:

- ما لهذا الموضوع من أهمية عظيمة للأمة الإسلامية؛ كونه يجمع بين الأصالة والمعاصرة؛ بما يلبي حاجة القارئ في أي زمان ومكان.
- حاجة المجتمع المسلم إلى بيان المسائل والموضوعات التي تقدح في التوحيد، وبيان الاعتقاد الصحيح فيها.

ثالثًا: أهداف الدراسة والغاية منها:

إنّ لهذه الدراسة أهدافًا كثيرة وغاياتٍ متعددة، منها:

- خدمة العقيدة الإسلامية، والتعرف على هذا الموضوع المهم المعاصر، مع الجانب الترغيبي فيما أعده الله.
- محاربة الأفكار والمعتقدات الهدامة التي تعطن في القضايا الغيبية، وتحذير الناس من خطورتها.
- فتح آفاق جديدة أمام الدارسين وطلبة العلم الشرعي، وذلك من خلال النتائج والتوصيات التي سيخرج بها الباحث في الخاتمة إن شاء الله.

رابعًا: الدراسات السابقة:

من خلال البحث عن رسائل علمية كُتبت في عقيدة أهل السنة والجماعة في الجنة والنار، عبر محركات البحث والمكتبات الالكترونية، فلم يجد الباحث سوى رسالة علمية واحدة قد انفرد في هذا الموضوع، وهي بعنوان:

"الجنة والنار بين أهل السنة والفرق المعاصرة"، للباحث: علي خليل النشوي، وهي رسالة ماجستير، قُدمت في الجامعة الإسلامية بغزة، سنة: 2012م حيث ركز الباحث فيها على جمع المتفرقات العلمية التي كانت محل دراسة في الجنة والنار وهنا يتميز بحثي في بيان عقيدة السلف في الجنة والنار بالتفصيل والرد على شبهات المخالفين.

خامسًا: منهج البحث وطبيعة العمل فيه:

في إطار التنوع الحاصل في مناهج البحث العلمي، فإنني استخدمت في هذه الرسالة، المنهج الوصفي؛ باعتباره أنسب المناهج لمثل هذا الموضوع.

حيث يقوم الباحث بدراسة الموضوع دراسة عقدية، وفق مدلولات القرآن والسنة، وبيان ما يجب اعتقاده في هذا الموضوع.

سادسًا: طريقة البحث:

تمثلت طريقة البحث في النقاط الآتية:

- كتابة الآيات القرآنية مُشكلةً برواية حفصٍ عن عاصم الكوفي، مع بيان مواقعها في المصحف، وذلك بذكر اسم السورة، ورقم الآية، وتمييزها، وذلك بوضعها بين هلالين، بهذا الشكل: [ ].
- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، وذلك بعزوها إلى مظانها في كتب السنة المعتمدة، حسب ضوابط التخريج وأصوله، ونقل حكم العلماء على الأحاديث التي في غير الصحيحين إن وجد؛ لأن الأمة أجمعت على قبولهما، فأكتفي بتخريجه منهما، مع تمييز هذه الأحاديث النبوية الشريفة، وذلك بوضعها بين معكوفتين، بهذا الشكل **[ ]**.
- أخذ النصوص من مظانها، وعزوها إلى أصحابها، مراعاة الأمانة العلمية في النقل والتوثيق والتعليق.
- الالتزام بالمنهج العلمي المتعارف عليه في كتابة الرسائل العلمية، والعمل على المحافظة عليه في جميع مفردات الرسالة، مع تتويج الرسالة بالفهارس العامة في آخرها.

خطة البحث

المبحث الأول: عقيدة خلق الجنة والنار ووجودهما الآن.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الجنة والنار.

المطلب الثاني: الأدلة من القرآن الكريم على خلق الجنة والنار الآن.

المطلب الثالث: الأدلة من السنة النبوية على خلق الجنة والنار الآن.

المطلب الرابع: أقوال السلف في خلق الجنة والنار الآن.

المطلب الخامس: مناقشة شبه المخالفين في خلق الجنة والنار الآن.

المبحث الثاني: أبدية الجنة والنار.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الأدلة من القرآن الكريم على أبدية الجنة والنار.

المطلب الثاني: الأدلة من السنة النبوية على أبدية الجنة والنار.

المطلب الثالث: أقوال السلف في خلق أبدية الجنة والنار.

المطلب الرابع: موقف الإمام ابن تيمية من فناء الجنة والنار.

المطلب الخامس: مناقشة شبه المخالفين في أبدية الجنة والنار.

المبحث الأول: عقيدة خلق الجنة والنار ووجودهما الآن

المطلب الأول: تعريف الجنة والنار

أولًا: الجنة لغة واصطلاحًا:

الجنة لغةً:

قال ابن فارس: "الجيم والنون أصل واحد، وهو الستر والتستر، فالجنة ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستور عنهم اليوم، والجنة البستان؛ وهو ذاك لأن الشجر بورقه يستر، وناس يقولون: الجنة عند العرب النخل الطوال، والجنين: الولد في بطن أمه. والجنين: المقبور. والجنان: القلب. والمجن: الترس. وكل ما استتر به من السلاح فهو جنة"[1].

والجنة: السُّترة، والجمع الجنن، يقال: استجنَّ بجُنَّة؛ أي: استتر بسترة، والجَنة: البستان، والعرب تسمي النخيل جنةً، ومنه قوله تعالى: [**مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**] {هود:119}[2].

قال ابن منظور: "الجنة: الحديقة ذات الشجر والنخل، وجمعها جِنان، وفيها تخصيص، ويقال للنخل وغيرها، وقال أبو علي: لا تكون الجنَّة في كلام العرب إلا وفيها نخل وعنب، فإن لم يكن فيها ذلك، وكانت ذات شجر، فهي حديقة، وليست بجنة"[3].

الجنة اصطلاحًا

قال ابن القيم: "هو الاسم العام المتناول لتلك الدار [التي أعدها الله لمن أطاعه]، وما اشتملت عليه من أنواع النعيم، واللذة، والبهجة والسرور، وقرة العين"[4].

فهي: "دار الكرامة التي أعدَّ الله لأوليائه يوم القيامة، فيها نهر يطرد، وغرفة خالية، وشجرة مثمرة، وزوجة حسناء[5]؛ بل وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذُّ الأعين مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر[6].

وقيل: "الجنة هي: دار الثواب لمن أطاع الله تعالى، وموضعها عند سدرة المنتهى"[7].

ثانيًا: النار لغة واصطلاحًا

النار لغة:

قال ابن فارس: "النون والواو والراء أصل صحيح، يدل على إضاءة، واضطراب، وقلة ثبات، منه: النور والنار؛ سميا بذلك من طريقة الإضاءة؛ ولأن ذلك يكون مضطربًا سريع الحركة، وتنورت النار: تبصرتها"[8].

وكلمة "النار" تُقال للهب الذي يبدو للحاسة، وللحرارة المجردة، وللحرارة المحرقة، ولنار جهنم المذكورة في قوله تعالى: [**النَّارُ وَعَدَهَا اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ المَصِيرُ**] {الحج:72}، جمعها: أنْؤُرٌ ونيران، وأنيار[9].

النار اصطلاحًا:

عرفها الأشقر بقوله: "النار هي الدار التي أعدها الله للكافرين به، المتمردين على شرعه، المكذبين لرسله، وهي عذابه الذي يعذب فيه أعداءه، وسجنه الذي يسحن فيه المجرمين"[10].

وقال القحطاني: "هي التي أعدها الله سبحانه لمن عصاه، قال الله سبحانه: [وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ] {البقرة:39}[11].

المطلب الثاني: الأدلة من القرآن الكريم على خلق الجنة والنار الآن

ذكر الله في القرآن الكريم أدلة كثيرة على وجود الجنة والنار الآن، بما لا يخفي إلا على أهل البدع.

فمن ذلك:

- قال تعالى: [فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ] {البقرة:24}.

قال القرطبي: "فيه دليل على ما يقوله أهل الحق من أن النار موجودة مخلوقة، خلافًا للمبتدعة في قولهم: إنها لم تخلق حتى الآن" [12].

- قال تعالى: [وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ] {آل عمران:131} .

قال أبو السعود: "وفيه دلالة على أن النارَ مخلوقةٌ موجودة الآن" [13].

- قال تعالى: [وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ] {آل عمران:133} .

قال أبو حيان: "أعدت: يدل على أنها مخلوقة، وتكرر ذلك في القرآن يقوي ذلك، والسنة دالة على ذلك، وهذا يرد على المعتزلة في قولهم: إنها الآن غير مخلوقة وستخلق" [14].

- قال تعالى: [سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آَمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ] {الحديد:21} .

قال ابن عطية: "وقوله تعالى: أُعِدَّتْ ظاهرة أنها مخلوقة الآن معدة" [15].

قال أبو الحسين العمراني: "وأنكرت المعتزلة أنهما مخلوقتان، دليلنا قوله تعالى: [وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا] {البقرة:35}، إلى قوله: [فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ] {البقرة:36}، وقوله تعالى: [فَقُلْنَا يَا آَدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الجَنَّةِ فَتَشْقَى] {طه:117}، وقال الله تعالى لإبليس: [فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ] {الحجر:34}، فأخبر الله سبحانه أنه أخرج آدم وحواء من الجنة، ثم تاب عليهما ووعدهما أن يردهما إلى الجنة، وأخبر أنه أهبط إبليس وأخرجه من الجنة، وأنه لعنه وآيسه من الرجوع إليها"[16]؛ بما يدلل على أن الأدلة في ذلك كثيرة جدًا.

المطلب الثالث: الأدلة من السنة النبوية على خلق الجنة والنار الآن

ذكر النبي ﷺ في السنة النبوية أدلة كثيرة على وجود الجنة والنار الآن، بما لا يخفي إلا على أهل البدع، فمن ذلك:

- عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لبلال عند صلاة الفجر: **[يا بلال، حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام؛ فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة]**، قال: ما عملت عملًا أرجى عندي: أني لم أتطهر طهورًا، في ساعة ليل أو نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي"[17].

قال ابن حجر: "وفيه أن الجنة موجودة الآن، خلافًا لمن أنكر ذلك من المعتزلة" [18].

- عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: [إن أحدكم إذا مات عُرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، فيقال: هذا مقعدك حتى يبعثك

الله يوم القيامة][19].

قال ابن خزيمة: "إن الجنة والنار مخلوقتان، لا كما ادعت الجهمية أنهما لم تخلقا بعد"[20].

عن أنس عن النبي ﷺ قال: [بينما أنا أسير في الجنة، إذا أنا بنهر، حافتاه قباب الدر المجوف، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر، الذي أعطاك ربك، فإذا طينه – أو طيبه – مسك أذفر[21]][22].

ومن الأحاديث التي تؤكد وجودهما الآن ما جاء في حديث الإسراء والمعراج، من حديث أبي ذر قوله: [ثم انطلق بي جبريل حتى أتى سدرة المنتهى، فغشيها ألوان لا أدري ما هي قال: ثم دخلت الجنة فإذا هي جنابذ اللؤلؤ[23] وإذا ترابها المسك] [24].

إلى غير ذلك من الأحاديث الصحيحة التي تؤكد وجودهما الآن، إضافة إلى ما جاء في القرآن الكريم، ولكن أهل البدع لا ينظرون إلى الحق إلا من زاوية هواهم[25].

المطلب الرابع: أقوال السلف في خلق الجنة والنار الآن

تواترت أقوال أهل العلم في إثبات خلق الجنة والنار الآن، فمن ذلك:

1. قال شارح الطحاوية: "اتفق أهل السنة على أن الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الآن، ولم يزل على ذلك أهل السنة، حتى نبغت نابغة من المعتزلة والقدرية، فأنكرت ذلك، وقالت: بل ينشئهما الله يوم القيامة؛ وحملهم على ذلك أصلهم الفاسد الذي وضعوا به شريعة لما يفعله الله، وأنه ينبغي أن يفعل كذا، ولا ينبغي له أن يفعل كذا، وقاسوه على خلقه في أفعالهم، فهم مشبهة في الأفعال، ودخل التجهم فيهم، فصاروا مع ذلك معطلة، وقالوا: خلق الجنة قبل الجزاء عبث؛ لأنها تصير معطلة مددا متطاولة، فردوا من النصوص ما خالف هذه الشريعة الباطلة التي وضعوها للرب تعالى، وحرفوا النصوص عن مواضعها، وضللوا وبدعوا من خالف شريعتهم"[26].
2. قال ابن كثير: "والجنة والنار موجودتان الآن، فالجنة معدة للمتقين، والنار معدة للكافرين" [27].
3. قال ابن القيم: "اتفق اهل السنة والجماعة على ان الجنة والنار مخلوقتان، وإنه لم ينازع في ذلك إلا بعض أهل البدع والضلال" [28].
4. قال ابن بطة: "ونقر أن الجنة والنار مخلوقتان" [29].
5. قال السفاريني: "ولهذا صار السلف الصالح ومن نحا نحوهم يذكرون في عقائدهم أن الجنة والنار مخلوقتان، ويَذكر من صنف في المقالات أن هذه مقالة أهل السنة والحديث قاطبة، لا يختلفون فيها"[30].
6. قال ابن تيمية: "ونعتقد أن الله تعالى خلق الجنة والنار؛ وإنهما مخلوقتان للبقاء؛ لا للفناء"[31].
7. قال الشيخ عبد اللطيف عاشور: "والإيمان بوجود الجنة وخلقها واجب على كل مسلم ومسلمة؛ لثبوت ذلك في القرآن والسنة" [32].

المطلب الخامس: مناقشة شبه المخالفين في خلق الجنة والنار الآن

إن أبرز شبهة اعتمد عليها القائلون بعدم خلق الجنة والنار الآن: ثلاث شبهات:

الشبهة الأولى:

قوله تعالى: [...إِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ] {التَّحريم:11}، وقوله: "عن جابر، عن النبيﷺ ، قال: [من قال: سبحان الله العظيم وبحمده، غرست له نخلة في الجنة][33].

قال شارح الطحاوية: "قالوا: فلو كانت مخلوقة مفروغًا منها لم تكن قيعانًا، ولم يكن لهذا الغراس معنى"[34] .

والرد عليهم:

"إنكم إن أردتم بقولكم إنها الآن معدومة بمنزلة النفخ في الصور وقيام الناس من القبور، فهذا باطل، يرده ما تقدم من الأدلة وأمثالها مما لم يذكر، وإن أردتم أنها لم يكمل خلق جميع ما أعد الله فيها لأهلها، وأنها لا يزال الله يحدث فيها شيئًا بعد شيء، وإذا دخلها المؤمنون أحدث الله فيها عند دخولهم أمورًا أخر- فهذا حق لا يمكن رده، وأدلتكم هذه إنما تدل على هذا القدر[35] .

الشبهة الثانية:

قال شارح الطحاوية: "وأما شبهة من قال: إنها لم تخلق بعد، وهي: أنها لو كانت مخلوقة الآن لوجب اضطرارا أن تفنى يوم القيامة وأن يهلك كل من فيها ويموت، لقوله تعالى: [كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ] {القصص:88}، و [كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ] {آل عمران:185}"[36] .

والجواب عن ذلك:

"وأما احتجاجكم بقوله تعالى [كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ] {القصص:88}، فأتيتم من سوء فهمكم معنى الآية، واحتجاجكم بها على عدم وجود الجنة والنار الآن – نظير احتجاج إخوانكم على فنائهما وخرابهما، وموت أهلهما، فلم توفقوا أنتم لا إخوانكم لفهم معنى الآية، وإنما وُفق لذلك أئمة الإسلام، فمن كلامهم: أن المراد كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهلاك هالك، والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء... وإنما قالوا ذلك توفيقاً بينها وبين النصوص المحكمة، الدالة على بقاء الجنة، وعلى بقاء النار أيضًا"[37].

الشبهة الثالثة:

وتتمثل فيما أشار إليه شارح الطحاوية؛ اعتمادًا على بعض الأحاديث الضعيفة، حينما قال: "وقال ببقاء الجنة وبفناء النار جماعة من السلف والخلف، والقولان مذكوران في كثير من كتب التفسير وغيرها **38**.

قال الشيخ ناصر العقل: "على أي حال أبدية الجنة والنار لا شك فيها، وهي رأي جمهور السلف، أما أبدية الجنة ونعيم الجنة فلا جدال فيه، وهو محل إجماع معلوم من الدين بالضرورة، وكذلك القول بأبدية النار هو الأصل، وإن نازع فيه بعض المجتهدين فنزاعهم محمول لا على فناء النار، إنما على انقطاع العذاب عند بعضهم، ومع ذلك فهذا رأي مرجوح لا ينبغي أن يخرج عن الأصل" **39**.

وقد بين الشيخ الألباني ضعف كل ما ورد في عدم أبدية النار، فقال: ""لم يثبت القول بفناء النار عن أحد من السلف، وإنما هي آثار واهية لا تقوم بها حجة، وبعض أحاديثه موضوعة، لو صحت لم تدل على الفناء المزعوم، وإنما على بقاء النار، وخروج الموحدين منها"**40**.

المبحث الثاني: أبدية الجنة والنار

المطلب الأول: الأدلة من القرآن الكريم على أبدية الجنة والنار

ذكر الله في القرآن الكريم أدلة كثيرة على وجود الجنة والنار الآن، بما لا يخفي إلا على أهل البدع، فمن ذلك:

أولًا: أبدية الجنة:

قال الشيخ حافظ حكمي: "وإلى هذه المسألة الإشارة بقولنا: لا فناء لهما، قال الله تعالى في الجنة: [خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ] {التوبة:100}، وقال تعالى: [لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ] {الحجر:48}، وقال تعالى: [خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ] {هود:108}، وقال تعالى: [إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ] {ص:54}، وقال تعالى: [إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ] {الدُخان:51}، إلى قوله تعالى: [لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ] {الدُخان:56}، وقال تعالى: [لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ] {الواقعة:33}، وغير ذلك من الآيات، فأخبر تعالى بأبديتها، وأبدية حياة أهلها، وعدم انقطاعها عنهم، وبعدم خروجهم منها[41].

قال السعدي: [عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ] {هود:108}: "أي: ما أعطاهم الله من النعيم المقيم، واللذة العالية، فإنه دائم مستمر، غير منقطع بوقت من الأوقات، نسأل الله الكريم من فضله"[42].

قال البزدوي: "فدلتنا هذه النصوص ونصوص آخر في القرآن على أن أهل الجنة يتنعمون في الجنة مخلدين"[43].

ثانيًا: أبدية النار:

قال الله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا] {النساء:168}، وقال تعالى: [إِنَّ اللهَ لَعَنَ الكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا] {الأحزاب:64-65}، وقال تعالى: [وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا] {الجنّ:23}، وقال تعالى: [إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا] {الفرقان:65}، وقال تعالى: [وَعَدَ اللهُ المُنَافِقِينَ وَالمُنَافِقَاتِ وَالكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ] {التوبة:68}، وقال تعالى: [وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ] {البقرة:167}، وقال تعالى: [أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ] {الشُّورى:45}.

وغير ذلك في القرآن كثير، فأخبرنا تعالى في هذه الآيات وأمثالها أن أهل النار الذين هم أهلها، خُلقت لهم، وخُلقوا لها، وأنهم خالدون فيها أبد الآبدين ودهر الداهرين، لا فكاك لهم منها ولا خلاص، فأخبر تعالى عن أبديتهم فيها، ونفى خروجهم منها، ونفى انقطاعها عنهم، ونفى فناءهم فيما بعد"[44].

وقال سعيد حوى: "أما الكافرون فليس لهم خروج من النار، فضلًا عن أن يكون لهم دخول في الجنة"[45]، وقال ابن حزم: "والبرهان على بقاء الجنة والنار بلا نهاية أدلة كثيرة، مع صحة الإجماع بذلك"[46].

المطلب الثاني: الأدلة من السنة النبوية على أبدية الجنة والنار

ذكر النبي ﷺ في السنة النبوية أدلة كثيرة على وجود الجنة والنار الآن، بما لا يخفي إلا على أهل البدع، فمن ذلك:

1. عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة { عن النبي ﷺ قال: [ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدًا،

وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدًا، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدًا، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدًا، فذلك قوله: [وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ] {الأعراف:43}][47]

2. عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: [من يدخل الجنة ينعم لا يبأس، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه][48].
3. وورد عن ذبح الموت بين الجنة والنار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله: [يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح، فينادي مناد: يا أهل الجنة، فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادي: يا أهل النار، فيشرئبون وينظرون، فيقول: وهل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رآه، فيذبح ثم يقول: يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت، ثم قرأ: [وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ] {مريم:39}، وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا [وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ] {مريم:39}"][49] .

يقول عبد الله الأمين **تعريف**: "ويشهد أهل السنة أن الجنة والنار مخلوقتان، وأنهما باقيتان لا تفنيان أبدًا، وأن أهل الجنة لا يخرجون منها أبدًا، وكذلك أهل النار الذين هم أهلها خلقوا لها، ولا يخرجون أبدًا، وأن المنادي ينادي يومئذ يا أهل الجنة خلود ولا موت، ويا أهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح". [50]

والمذبوح هنا ليس هو ملك الموت كما يظن البعض حاشاه من ذلك، وإنما المذبوح هو الموت نفسه على صورة كبش أملح، لأن الموت مخلوق والحياة مخلوقة كما أخبر الله تعالى...

فهذه النصوص تثبت بجلاء دوام الجنة والنار، وأن المنكرين ذلك ليس لهم أي جليل أي دليل إلا مجرد الاستبعاد وهو ليس بدليل، وإلا ما قاسوه بأخيلتهم الضعيفة [51]

المطلب الثالث: أقوال السلف في خلق أبدية الجنة والنار

تواترت أقوال أهل العلم في إثبات خلق الجنة والنار الآن، فمن ذلك:

- قال الإمام الطحاوي: "والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان، ولا تبيدان، فإن الله تعالى خلق الجنة والنار قبل الخلق، وخلق لهما أهلًا، فمن شاء منهم إلى الجنة، ومن شاء منهم إلى النار عدلًا منه، وكل يعمل لما قد فرغ له، وصائر إلى ما خلق له، والخير والشر مقدران على العباد"[52].
- قال ابن تيمية: "ونعتقد أن الله تعالى خلق الجنة والنار؛ وإنهما مخلوقتان للبقاء؛ لا للفناء"[53].
- قال ابن حزم: "اتفقت فرق الأمة كلها على أن لا فناء للجنة ولا لنعيمها، ولا للنار ولا لعذابها، إلا الجهم بن صفوان، وأبي الهذيل العلاف وقومًا من الروافض"[54].
- قال الشيخ محمد البزدوي: "قال عامه أهل القبلة: إن الجنة والنار لا تبيدان، فأهل الجنة يتنعمون أبدًا، وأهل النار يعاقبون أبدًا" [55]
- قال الخطيب البغدادي في بيان أصول أهل السنة: "وقالوا بدوام نعيم الجنة على أهلها، ودوام عذاب النار على المشركين والمنافقين، خلاف قول من زعم أنهما يفنيان"[56].
- وأنشد الإمام بن القيم:

فاسمع إذا أوصافها وصفاتهـــا ... تيك المنازل ربة الإحسان

هي جنه طابت وطاب نعيمهـا ... فنعيمها باق وليس بفـــان

دار السلام وجنه المأوى ومـنزل عسكر الإيمان والقـــرآن

فالدار دار سلامه وخطابهم فيها سلام واسم ذي الغـــفران[57]

- قال الدكتور غالب عواجي: "اقتضت حكمه الله تعالى أن يوجد الجنة، وأن تكون دار أوليائه إلى الأبد، وأن يوجد النار، وتكون دار أعدائه إلى الأبد، خلقهم الله، وكتب لهما البقاء الأبدي بإبقاء الله تعالى، وهذا هو الثابت في الشريعة الإسلامية"[58].
- قال الدكتور عمر سليمان الأشقر: "هذا مذهب أهل السنة والجماعة أن النار خالدة لا تبيد، وأهلها فيها خالدون، ولا يخرج منها إلا عصاة الموحدين، أما الكفرة فهم فيها خالدون" [59].
- قال ابن قدامة: "الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان، فالجنة مأوى أوليائه، والنار عقاب لأعدائه"[60]

المطلب الرابع: موقف الإمام ابن تيمية من فناء الجنة والنار

ذهبت طائفة من العلماء إلى أن شيخ الإسلام ابن تيمية يميل إلى القول بفناء النار[61]، ومن هؤلاء: السفا ريني[62]، والشيخ صديق حسن خان[63]، والشيخ الألوسي[64]، وحول هذه المسألة لا بد أن نشير إلى الحقائق الآتية:

أولًا: أن ميل الشخص إلى قول من الأقوال، لا يدل على أنه يجزم به ويقطع به؛ بل ظن لديه فمال إليه.

ثانيًا: الميل نوعان:

- ميل ناشئ عن اجتهاد ونظر وموازنة بين الأدلة الشرعية، فهذا صاحبه مأجور؛ لكونه مجتهدًا، وإن أخطأ.
- ميل ناشئ عن الهوى، وتعصب، وشهوة النفس، ونفي للدليل، فهذا ميل مذموم، قد ذم الله فاعله، قال تعالى: **[وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا]** {النساء:27}"[65].

ثالثًا: لا يجوز بحال من الأحوال ذم شيخ الإسلام ابن تيميه وتلميذه ابن القيم؛ بسبب هذه المقالة، فقد كفرهما قوم، وفسقهما قوم بسبب ذلك، وكل هذا ليس بصواب؛ فإنهما مجتهدان مأجوران مثابان، لما الحق في خلاف قولهما لاتباعه، ودعوى أن المخلفة في مثل هذا يكفر قائله يوصل القائل ولو عين بهذا إلى تكفير أئمة هذه الأمة الذين لا يُمارَى في إمامتهم" [66].

رابعًا: أن هذا الميل الذي فهم من تلك المسألة غير مشهور في كتب الشيخ المتداولة؛ بل المشهور عنه فيها تقرير عقيدة أهل السنة والجماعة عمومًا والذب عنها، ومن ذلك: الرد على الجهمية والمعتزلة القائلين بفناء الجنة والنار[67].

قال في الفتاوى: "ونعتقد أن الله تعالى خلق الجنة والنار؛ وإنهما مخلوقتان للبقاء؛ لا للفناء"[68].

خامسًا: يحتمل عدم ذكر الشيخ رأيًا خاصا له في هذه المسألة، سببه: بقاؤه على الأصل، وهو القول بما عليه أهل السنة والجماعة من دوام النار وعدم فنائها.

وعليه فلا ضير من نسبة هذه القول إلى الشيخ ونشره؛ لإظهار موقفه من المسألة في حجمها الطبيعي، دون إفراط في الإنكار، ولا تفريط في الثبوت[69].

المطلب الخامس: مناقشة شبه المخالفين في أبدية الجنة والنار

استدل القائلون بفناء الجنة والنار بشبه متعددة، منها:

الشبهة الأولى:

الاستثناء في قوله تعالى: [وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ] {هود:108} .

وقوله تعالى: [فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ] {هود:106-107}.

ولقد اعتبر الجهم بن صفوان الخلود في الآية الكريمة كناية عن المبالغة والتأكيد، وليس على حقيقة الخلود، فالآية اشتملت على شريطة، واستثناء والخلود والتأبيد لا شرط فيه ولا استثناء" [70].

قال شارح الطحاوية: "واختلف السلف في هذا الاستثناء: فقيل: معناه إلا مدة مكثهم في النار، وهذا يكون لمن دخل منهم إلى النار ثم أخرج منها، لا لكلهم. وقيل: إلا مده مقامهم في الموقف. وقيل: إلا مدة مقامهم في القبور والموقف. وقيل: هو استثناء الرب ولا يفعله. وقيل: إلا بمعنى الواو، وهذا على قول بعض النحاة، وهو ضعيف. وسيبويه يجعل إلا بمعنى لكن، فيكون الاستثناء منقطعاً. وقيل: الاستثناء لإعلامهم بأنهم مع خلودهم في مشيئة الله، لأنهم يخرجون عن مشيئته، ولا ينافي ذلك عزيمته وجزمه لهم بالخلود. وقيل: إن "ما" بمعنى من أي: إلا من شاء الله دخوله النار بذنوبه من السعداء. وقيل غير ذلك . وعلى كل تقدير ، فهذا الاستثناء من المتشابه يُرد إلى محكم القرآن في أبدية الجنة والنار"[71].

قال ابن كثير: "فإن الله له المنة على أهل الجنة في كل حال وآن ولحظة، وإنما دخلوها بفضله ورحمته لا بأعمالهم، فله عليهم المنة دائمًا سرمدًا، والحمد لله وحده أبدًا؛ ولهذا يلهمون تسبيحه وتحميده كما يلهمون النفس"[72].

الشبهة الثانية:

يرى الجهم بن صفوان "امتناع وجود مالا يتناهى من الحوادث، وهو عمدة أهل الكلام المذموم التي استدلوا بها على حدوث الأجسام، وحدوث ما لم يخل من الحوادث، وجعلوا ذلك عمدتهم في حدوث العالم، فرأى جهم أن ما يمنع من حوادث لا أول لها في الماضي يمنعه في المستقبل، فدوام الفعل عنده على الرب في المستقبل ممتنع كما هو عنده في الماضي[73].

لقد بنى الجهم كلامه على أن الأمور الحادثة يستحيل أن تبقى، وأن كل جسم حادث لا بقاء له، فالأجسام حادثة وكل ما قبل الحدوث فهو حادث، والعالم قبل الحدوث فهو حادث.

ثم زعم أن الرب يمتنع عليه إيجاد حوادث لا أول لها، مخافة تعدد الآلهة إذا قلنا بوجودها، ثم قاس هذا على نهاية الحوادث، فكما أنه يستحيل عنده وجود حوادث لا أول لها، فكذلك يمتنع القول بوجود حوادث لا أخر لها لأن الله وحده هو الأول والآخر [74].

كما استدل الجهم بقوله تعالى: [وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا] {الجنّ:28}؛ "فإن اسم الشيء لا يقع إلا على موجود، والإحصاء لا يقع على ما ذكرنا إلا على ما خرج إلى الفعل ووجد بعد، وإذا لم يخرج من الفعل فهو لا شيء بعد، ولا يجوز أن يعد لا شيء، وكل ما خرج إلى الفعل من مدة بقاء الجنة والنار وأهلهما فمحصي بلا شك، ثم يحدث الله تعالى لهم مددًا آخر، وهكذا أبدًا بلا نهاية ولا آخر، وقالوا: هل أحاط الله تعالى علمًا بجميع مدة الجنة والنار أم لا ؟ فإن قلتم: لا جهلتم الله، وإن قلتم: نعم جعلتم مدتها محاطًا بها، وهذا هو التناهي نفسه [75].

والرد على ذلك:

الواقع أن هذا الاعتقاد إساءة ظن بقدرة الله تعالى، ولم يعلم أن ما أراد الله البقاء فإنه يمتنع عليه الانتهاء، فإن الجنة أراد الله لها البقاء والنار كذلك فيستحيل أن تفنيا، وإلا كان فناؤهما تكذيبًا لكتاب الله وسنة نبيه؛ فإن القرآن الكريم مملوء بالأخبار عن بقائهما إلى الأبد [76].

قال ابن حزم : "فظن أبو الهذيل لجهله بحدود الكلام وطبايع الموجودات أن ما لم يخرج إلى الفعل فإنه يقع عليه العدد، وهذا خطأ فاحش؛ لأن ما لم يخرج إلى الفعل فليس شيئًا، ولا يجوز أن يقع العدد إلا على شيء، وإنما يقع العدد على ما خرج إلى الفعل من حركات أهل النار والجنة متى ما خرج فهو محدود متناه وهكذا أبدًا" [77]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسول اللهﷺ ، وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

لاشك أن الإيمان باليوم الآخر هو احد فصول الإيمان التي تقوم عليها دعائم الإسلام، والله تعالى أراد منا أن نسلم لهذه الغيبيات التي أمرنا بها، وبذلك تستقيم حياة المجتمع المسلم، ولكن ذلك لم يرق للكثير من الجماعات والفرق التي ما لبثت إلا وان طعنت في تلك العقيدة وغيرها من عقائد الإسلام ، وفي بحثي هذا استفدت العديد من الفوائد:

أولًا: السلف متفقون على أن الجنة والنار موجودتان الآن، وأنهما أبديتان، لا تفنيان أبدًا، ولا تزولان.

ثانيًا: نحت كثير من الفرق الضالة إلى إنكار الجنة والنار، وتأويلهما تأويلًا عقديًا مخالفًا لما عليه أهل السنة والجماعة.

ثالثًا: ميل الإمام ابن تيمية إلى قول بفناء النار لا يعني جزمه بذلك، والأصل احترام العلماء والتأدب معهم.

رابعًا: لا تستقيم حياة الأمة إلا بالاستقامة على منهج الله وسنة رسولهﷺ ، بالأخذ بالنصوص الثابتة وجانبه الهوى وتحكيم العقول.

التوصيات :

أولًا: توعية الناس بالعقائد الصحيحة التي انتهجها الأوائل من خلال المواعظ والدروس والخطط التي تبث في المساجد والإذاعات والنشرات .

ثانيًا: ضرورة محاربة الأفكار الهدامة التي تدخل إلى المجتمعات وتحاول إفسادها .

ثالثًا: التقرب إلى الله تعالى بالأعمال التي توصل إلى الجنة والابتعاد عن الأعمال التي توصل إلى النار، والسير إلى الله تعالى بين الخوف والرجاء.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

[1] Ibn Fāris. *Muʿjam maqāyīs al-lughah*. Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. (Beirut: Dār al-Fikr, 1979), 1:421–422.

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر بيروت، 1979م، 1: 421-422.

[2] Al-Jawharī. *Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah*. Edited by Aḥmad ʿAṭṭār. 4th ed. Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 1407 AH: 1987 CE, 5:2094.

الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين بيروت، ط(4) 1987م، 5: 2094.

[3] Ibn Manẓūr. *Lisān al-ʿArab*, (Beirut: Dār Ṣādir, 3rd ed., 1414 AH), 13:100.

ابن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت، ط(3) 1414هـ، 13: 100.

[4] Ibn al-Qayyim. *Ḥādī al-arwāḥ ilá bilād al-afrāḥ*. (Cairo: Maṭbaʿat al-Madanī), p. 94.

ابن القيم، حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، مطبعة المدني- القاهرة، ص: 94.

[5] Al-Ṭuwayyān, ʿAbd al-ʿAzīz. *Juhūd al-Shaykh Muḥammad al-Amīn al-Shanqīṭī fī taqrīr ʿaqīdat al-salaf*. 1st ed. (Riyadh: Maktabat al-ʿUbaykān, 1999), 2:498.

عبدالعزيز الطويان، جهود الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في تقرير عقيدة السلف، مكتبة العبيكان الرياض، ط(1) 1999م، 2: 498.

[6] Al-Qushayri, Muslim bin Hajjaj, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, n.d.), Ḥadīth # 282.

مسلم، صحيح مسلم، كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت، بدون طبعة، رقم: 282

[7] Nukhbat min al-ʿUlamāʾ. *Uṣūl al-dīn fī ḍawʾ al-kitāb wa-al-sunnah*. (Riyadh: Wizārat al-Shuʾūn al-Islāmiyyah wa-al-Daʿwah wa-al-Irshād, 1st ed., 1421 AH,), 1:238.

نخبة من العلماء، أصول الدين في ضوء الكتاب والسنة، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، السعودية، ط(1) 1421هـ، 1: 238.

[8] Ibn Faris, *Mu'jam Maqāyīs al-Lughah*, 5:368.

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 5: 368

[9] Al-Rāghib al-Aṣfahānī. *Al-Mufradāt fī gharīb al-Qurʾān*. Edited by Ṣafwān al-Dāʾūdī. (Beirut: Dār al-Qalam, 1st ed., 1412 AH), p. 828.

المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان الداودي، دار القلم، بيروت، ط(1) 1412هـ، ص: 828

[10] Al-Ashqar, ʿUmar. *Al-Jannah wa-al-Nār*. (Jordan: Dār al-Nafāʾis li-al-Nashr wa-al-Tawzīʾ, 7th ed., 1998), p. 11.

عمر الأشقر، الجنة والنار، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط(7) 1998م، ص: 11.

[11] Al-Qaḥṭānī, ʿAbd al-Raḥmān. *Al-Jannah wa-al-Nār min al-kitāb wa-al-sunnah al-muṭahharah*. Edited by Saʿīd al-Qaḥṭānī. (Riyadh: Maṭbaʿat Safīr; 3rd ed.), p. 97.

عبد الرحمن القحطاني، الجنة والنار من الكتاب والسنة المطهرة، تحقيق: سعيد القحطاني، ط(3)، مطبعة سفير الرياض، ص: 97.

[12] Al-Qurṭubī. *Al-Jāmiʿ li-aḥkām al-Qurʾān*. Edited by Aḥmad al-Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfīsh. (Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 2nd ed., 1964), 1:236.

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية القاهرة، ط(2) 1964م، 1: 236.

[13]Abū al-Suʿūd. *Irshād al-ʿaql al-salīm ilā mazāyā al-kitāb al-karīm*. (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1:68.

أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي بيروت، 1: 68.

[14] Abū Ḥayyān. *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-tafsīr*. Edited by Ṣidqī Jamīl. (Beirut: Dār al-Fikr, 1420 AH), 10:111.

أبي حيان، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي جميل، دار الفكر بيروت، 1420هـ، 10: 111.

[15] Ibn ʿAṭiyyah. *Al-Muḥarrar al-wajīz fī tafsīr al-kitāb al-ʿazīz*. Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad. (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1422 AH), 5:268.

ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام محمد، دار الكتب العلمية بيروت، ط(1) 1422هـ، 5: 268.

[16]Al-ʿImrānī, Yaḥyá. *Al-Intiṣār fī al-radd ʿalá al-Muʿtazilah al-Qadariyyah al-Ashrār*. Edited by Suʿūd al-Khalaf. 1st ed., 1419 AH: 1999 CE. Riyadh: Aḍwāʾ al-Salaf, 3:659.

يحيى العمراني، الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، تحقيق: سعود الخلف، أضواء السلف، الرياض، ط(1) 1999م، 3: 659.

[17] Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. *Al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ*, (Jeddah: Dār Ṭawq al-Najāh, 1st ed., 1422 AH.), Ḥadīth # 1149

البخاري، محمد بن اسماعيل، الجامع الصحيح، كتاب التهجد، باب: فضل الطهور بالليل والنهار، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، جدة، ط(1)1422هـ، رقم: 1149

[18] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī. *Fatḥ al-Bārī*, (Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1379 AH, n.d.), 3:35.

ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة بيروت، 1379هـ، بدون طبعة، 3: 35.

[19] Al-Bukhārī, *Al Jāmi' Al Ṣaḥīḥ*, Ḥadīth # 1379.

البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي، رقم: 1379.

[20] Ibn Khuzaymah. *Kitāb al-Tawḥīd wa-ithbāt Ṣifāt al-Rabb*. (Riyadh: Maktabat al-Rushd, 5th ed., 1994), 2:881.

ابن خزيمة، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد الرياض، ط 5، 1994م، 2: 881.

[21] Al-Ṣanʿānī, Muḥammad. *Al-Tanwīr Aharḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr*. (Riyadh: Maktabat Dār al-Salām, 1st ed., 2011), 6:83.

هو: "الذي لا خلط فيه، وقيل الشديد الرائحة". محمد الصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق: محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام الرياض، ط (1) 2011م، 6: 83.

[22] Al-Bukhārī, *Al-Jāmi' Al-Ṣaḥīḥ*, Ḥadīth # 6581.

البخاري، صحيح البخاري، كتاب الرقاق 81، باب في الحوض، رقم: 6581.

[23] Al-Qasṭalānī, Aḥmad ibn Muḥammad. *Irshād al-Aārī li-Aharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*. (Cairo: al-Maṭbaʿah al-Kubrā al-Amīriyyah, 7th ed., 1323 AH), 5:333.

"جمع جنبذة، وهي القبة". القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية مصر، ط 7، 1323هـ، 5: 333.

[24] Al-Bukhārī, *Al-Jāmi' Al-Ṣaḥīḥ*, Ḥadīth # 3342.

البخاري، صحيح البخاري، كتاب: أحاديث الأنبياء(60)، باب: ذكر إدريس عليه السلام، رقم: 3342.

[25] ʻAwājī, Ghālib ibn ʻAlī. *Firaq Mu'āṣirah Tantasib ilā al-Islām wa Bayān Mawqif al-Islām Minhā*. (Jeddah: al-Maktabah al-ʻAṣriyyah, 4th ed., 2001), 2:1010–1011.

د. غالب بن علي عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، المكتبة العصرية، جدة، ط(4) 2001م، 2: 1010–1011.

[26] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*. (Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 10th ed., 1997), 2:614–615.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، مؤسسة الرسالة بيروت، ط (10)، 1997م، 2: 614-615.

[27] Ibn Kathīr, Ismāʻīl ibn ʻUmar. *Al-Nihāyah fīl Fitan wal Malāḥim*. (Cairo: Maktabat al-Ṣafā, 1st ed., 2003), 2:229.

ابن كثير، النهاية في الفتن والملاحم، مكتبة الصفا القاهرة، ط(1) 2003م، 2: 229.

[28] Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. *Miftāḥ Dār al-Saʻādah wa Manshūr Wilāyat al-ʻIlm wal Irādah*. (Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al ʻIlmiyyah), 1:25.

ابن القيم، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، دار الكتب العلمية بيروت، 1: 25.

[29] Al-Ashʻarī, Abū al-Ḥasan. *Al-Ibānah ʻan Uṣūl al-Diyānah*. (Cairo: Dār al-Anṣār, 1st ed., 1397 AH), p. 32.

أبو الحسن الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة، دار الأنصار القاهرة، ط(1)1397هـ، ص32.

[30] Al-Saffārīnī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Lawāmiʻ al-Anwār al-Bahiyyah wa-Sawāṭiʻ al-Asrār al-Athariyyah*. (Damascus: Muʼassasat al-Khāfiqayn wa-Maktabatuhā, 2nd ed., 1982), 2:231.

السفاريني، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، مؤسسة الخافقين ومكتبتها دمشق، ط(2) 1982م، 2: 231.

[31] Ibn Taymiyyah, Aḥmad ibn ʻAbd al-Ḥalīm. *Majmūʻ al-Fatāwā*. (Saudi Arabia: Mujammaʻ al-Malik Fahd li-Ṭibāʻat al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1995), 5:77.

ابن تيمية، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية، 1995م، بدون طبعة، 5: 77.

[32] ʻĀshūr, ʻAbd al-Laṭīf. *Naʻīm al-Jannah fīl Qurʼān wal Sunnah*. (Cairo: Maktabat al-Qurʼān, 1st ed.), p. 15.

عبد اللطيف عاشور، نعيم الجنة في القرآن والسنة، مكتبة القران القاهرة، ط(1)، ص15.

[33] Al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsā. *Sunan al-Tirmidhī*. (Cairo: Maṭbaʻat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 2nd ed., 1975), Ḥadīth # 3464.

الترمذي، سنن الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله، باب، مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر، ط(2) 1975م، رقم: 3464. قال الألباني: صحيح.

[34] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:619.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 619.

[35] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:620.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 620.

[36] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:618–619.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 618-619.

[37] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:620.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 620.

[38] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:621.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 621

[39] Al-ʻAql, Nāṣir ibn ʻAbd al-Karīm. *Al-Taʻliq ʻalā Sharḥ al-Sunnah li-l-Barbahārī*. 2:11. Source: Audio Lectures Transcribed by al-Shabakah al-Islāmiyyah, http:

www.islamweb.net.

ناصر العقل، التعليق على شرح السنة للبربهاري، 2: 11، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، http:: : www.islamweb.net. أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ناصر بن عبد الكريم العلي العقل عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية أصول الدين.

[40] Ibn Abī al-'Izz, 'Alī ibn 'Alī. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*. (Riyadh: Dār al-Salām lil Ṭabā'ah wal Nashr, 1st ed., 2005, p. 424.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، تحقيق: جماعة من العلماء، دار السلام للطباعة والنشر، ط(1) 2005م، ص424.

[41] Al-Ḥakamī, Ḥāfiẓ ibn Aḥmad. *Ma'ārij al-Qabūl bi Sharḥ Sullam al Wuṣūl*. (Dammam: Dār Ibn al-Qayyim, 1st ed., 1990), 2:863.

الحكمي، حافظ بن احمد، معارج القبول بشرح سلم الوصول، دار ابن القيم الدمام، ط(1) 1990م، 2: 863.

[42] Al-Sa'dī, 'Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir. *Tayṣīr al Karīm al Raḥmān*. (Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1st ed., 2000), p. 390.

السعدي، عبد الرحمن بن ياسر، تيسير الكريم الرحمن، مؤسسة الرسالة، ط(1) 2000م، ص: 390.

[43] Al-Bazdawī, Abū al-Yusr Muḥammad. *Uṣūl al-Dīn*. (Cairo: al-Maktabah al-Azharīyah li-l-Turāth, 2003), p. 171.

أبو اليسر محمد البزدوي، أصول الدين، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، 2003م، ص171.

[44] Al-Ḥakamī, *Ma'ārij al-Qabūl*, 2:863–865.

الحكمي، معارج القبول، 2: 863–865.

[45] Al-Zindānī, 'Abd al-Majīd. *Al-Asās fī al-Tafsīr*. 6th ed. Cairo: Dār al-Salām, 1424 AH, 1:354.

عبد المجيد الزنداني، الأساس في التفسير، دار السلام القاهرة، ط (6)، 1424هـ، 1: 354.

[46] Ibn Ḥazm, 'Alī ibn Aḥmad. *Al-Fiṣal fī al-Milal wal Ahwā' wal Niḥal*. (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 2nd ed., 1975), 4:86.

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء النحل، دار المعرفة بيروت، ط(2) 1975م، 4: 86.

[47] Muslim, *Al-Jāmi' Al-*Ṣaḥīḥ. Ḥadīth # 2837.

مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في دوام نعيم أهل الجنة، رقم: 2837.

[48] Muslim, *Al-Jāmi' Al-*Ṣaḥīḥ. Ḥadīth # 2836.

مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في دوام نعيم أهل الجنة، رقم: 2836.

[49] Al-Bukhārī, *Al-Jāmi' Al-*Ṣaḥīḥ. Ḥadīth # 4730.

البخاري، صحيح البخاري، كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله: [وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ] {مريم:39}، رقم: 4730.

[50] 'Abdullāh Al-Amīn, *Dirāsāt fīl Firaq wal Madhāhib al-Qadīmah wal Mu'āṣirah*. (Beirut: Dār al-Ḥaqīqah, 1st ed., 1986), p. 230.

عبد الله الأمين، دراسات في الفرق والمذاهب القديمة والمعاصرة، دار الحقيقة بيروت، ط(1)، 1986م، ص230.

[51] 'Awājī, *Firaq mu'āṣirah tantaṣib ilā al-Islām wa-bayān mawqif al-Islām minhā*, 3:1156.

عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها 3: 1156.

[52] Ibn Abī al-'Izz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:614.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 614.

[53] Ibn Taymiyyah, *Majmū' al-Fatāwā*, 5:77.

ابن تيمية، مجموع الفتاوى، 5: 77.

[54] Ibn Hazam, *Al-Fiṣal fī al-Milal wa-al-Ahwā' wa-al-Niḥal*, 4:83.

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل 4: 83.

[55] Al-Bazdawī, *Uṣūl al-Dīn*, p. 171.

أصول الدين للبزدوي، ص171. هو العلامة شيخ الحنفية بعد أخيه الكبير، أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين ابن المحدث عبد الكريم بن موسى بن مجاهد النسفي وبزدة : قلعة حصينة. قال عمر بن محمد في " القند "كان أبو اليسر إمام الأئمة على الإطلاق، والموفود إليه من الآفاق ، ملأ الكون بتصانيفه في الأصول والفروع ،توفي ببخارى في تاسع رجب سنة ثلاث وتسعين.

[56] Al-Baghdādī, 'Abd al-Qāhir. *Al-Farq bayn al-Firaq*. (Beirut: Dār al-Āfāq al-Jadīdah, 2nd ed., 1977), p. 339.

عبد القاهر البغدادي، الفرق بين الفرق، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط(2)، 1977م، ص339.

[57] Aḥmad ibn Ibrāhīm. *Sharḥ al Kāfiyah al Shāfiyah fīl Intiṣār lil Firqah al Nājiyah*. (Damascus, 1st ed., 1382 AH), 2:467.

أحمد بن إبراهيم بن عيسى، شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية، دمشق، ط(1)، 1382هـ، 2: 467.

[58] 'Awājī, *Firaq mu'āṣirah tantaṣib ilā al-Islām wa-bayān mawqif al-Islām minhā*, 3:1153.

عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها 3: 1153.

[59] 'Umar Sulaymān al-Ashqar, *Al Jannah wal Nār*, 7:39.

عمر سليمان الأشقر، الجنة والنار، 7: 39.

[60] Ibn Qudāmah, *Lama'at al I'tiqād*. (Riyadh: Wizārat al-Shu'ūn al-Islāmiyyah wal Awqāf, 2nd ed., 2000), p. 33.

ابن قدامة، لمعة الاعتقاد، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، السعودية، ط(2)، 2000م، ص: 33.

[61] Ibn Taymiyyah, Aḥmad ibn 'Abd al-Ḥalīm. *Al-Radd 'alā man Qāla bi Fanā' al Jannah wal Nār wa Bayān al Aqwāl fī Dhālik*. (1st ed., 1995), pp. 25–26.

أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، الرد على من قال بفناء الجنة والنار وبيان الأقوال في ذلك، ط (1)، 1995م، ص25–26.

[62] *Lawāmi' al Anwār al Bahiyyah*, 2: 235.

لوامع الأنوار البهية، 2: 235

[63] Ṣiddīq Ḥasan Khān. *Yaqẓat 'Ūlī al I'tibār*. (Cairo: Dār al-Anṣār, 1st ed., 1987), p. 42.

صديق حسن خان، يقظة أولي الاعتبار، دار الأنصار القاهرة، ط(1)، 1987م، ص: 42.

[64] Al-Ālūsī, Maḥmūd Shukrī. *Jalā' al-'Aynayn fī Muḥākamat al-Aḥmadayn*. (Cairo: Maṭba'at al-Madanī, 1981), p. 488.

الآلوسي، جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، مطبعة المدني، 1981م، ص: 488.

[65] Ibn Taymiyyah, *Al-Radd 'alā man Qāla bi Fanā' al Jannah wal Nār*, p. 26.

ابن تيمية، الرد على من قال بفناء الجنة والنار، ص: 26.

[66] 'Umar al-Ashqar, *Al Jannah wal Nār*, 7:43.

عمر الأشقر، الجنة والنار، 7: 43.

[67] Ibn Taymiyyah, *Al-Radd 'alā man Qāla bi Fanā' al Jannah wal Nār*, p. 27.

ابن تيمية، الرد على من قال بفناء الجنة والنار، ص: 27.

[68] Ibn Taymiyyah, *Majmū' al-Fatāwā*, 5:77.

ابن تيمية، مجموع الفتاوى، 5: 77.

[69] Ibn Taymiyyah, *Al-Radd ʻalā man Qāla bi Fanā ʾal Jannah wal Nār*, p. 27.

ابن تيمية، الرد على من قال بفناء الجنة والنار، ص: 27.

[70]Al-Shahrastānī, Muḥammad ibn ʻAbd al-Karīm. *Al Milal wal Niḥal*. (Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1980), 1:87.

الشهرستاني، الملل والنحل، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، 1980م، 1: 87.

[71] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:622–623.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 622–623.

[72] Ibn Kathīr, Ismāʻīl ibn ʻUmar. *Tafsīr al-Qurʾān al-ʻAẓīm*. (Riyadh: Dār Ṭaybah lil Nashr wal Tawzīʻ, 2nd ed., 1999), 8:362.

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض،ط(2)، 1999م 8: 362.

[73] Ibn Abī al-ʻIzz. *Sharḥ al-Ṭaḥāwiyyah*, 2:621.

ابن أبي العز، شرح الطحاوية، 2: 621.

[74] ʻAwājī, *Firaq muʻāṣirah tantaṣib ilā al-Islām wa-bayān mawqif al-Islām minhā*, 3:1154–1155.

عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها 3: 1154–1155.

[75] Ibn Hazam, *Al Faṣal fīl Milal wal Ahwāʾ wal Niḥal*, 4:84–85.

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل، 4: 84–85.

[76] ʻAwājī, *Firaq muʻāṣirah tantaṣib ilā al-Islām wa-bayān mawqif al-Islām minhā*, 3:1155.

عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها 3: 1155.

[77] Ibn Hazam, *Al Faṣal fīl Milal wal Ahwāʾ wal Niḥal*, 4:84.

ابن حزم، الفصل في الملل والأهواء والنحل، 4: 84.